



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Asst.prof.Zahraa Zaid Shafiq (ph Dr)

University of Baghdad /
College of Education for
Girls

Email:

zahraa_zaid1979@coeduw.
uobaghdad.edu.iq

Keywords:

kindergarten children
Corona pandemic
(Covid 19)

Article info

Article history:

Received 10.Febr.2023

Accepted 20.Apr. 2023

Published 29.May. 2023



Constructing a test for the concept of the Corona pandemic (Covid 19) for kindergarten children

A B S T R A C T

The aim of the research is to know the concept of Covid 19 (Corona pandemic) among kindergarten children. -2022 AD, the researcher relied in selecting her research sample on the simple random method, where the number of children in the sample was (100) boys and girls, with (50) males and (50) females. From the scale of awareness of Covid 19 (Corona virus) among kindergarten children, and to extract the results of the research, the researcher used the T-test for one sample and the T-test for two independent samples, and the researcher reached results for the measure of awareness of Covid 19 (Corona Virus) among kindergarten

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol51.Iss2.3352>

بناء اختبار لمفهوم جائحة كورونا (كوفيد 19) لدى اطفال الروضة

أ.م.د. زهراء زيد شفيق العبيدي

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال

المستخلص:

هدف البحث التعرف إلى التعرف إلى مستوى مفهوم جائحة كورونا (كوفيد 19) لدى اطفال الروضة، اذ تكون مجتمع البحث من اطفال الروضة في محافظة بغداد، ضمن مديرية تربية (الكرخ الثانية) من (الذكور والإناث) للعام الدراسي (2021-2022) م، ولأجل الكشف عن مستوى مفهوم جائحة كورونا (كوفيد 19) لدى اطفال الروضة، تم اختيار عينة البحث وبالغلة (100) طفل وطفلة بواقع (50) طفل، و(50) طفلة، كما قامت الباحثة ببناء اختبار يتسم بالصدق والثبات، وأعدمت الباحثة في اختيار عينة بحثها على الطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغ عدد اطفال العينة (100) طفل وطفلة بواقع (50) ذكور و(50) إناث تم اختيارهم من اربع روضات ضمن الكرخ الثانية في محافظة بغداد، وقامت

الباحثة ببناء اختبار لمعرفة مفهوم جائحة كورونا (كوفيد ١٩) لدى أطفال الروضة، ولاستخراج نتائج البحث استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتوصلت الباحثة إلى نتائج اهداف البحث المراد تحقيقها في التعرف الى مفهوم جائحة كورونا (كوفيد ١٩) لدى أطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية: مفهوم جائحة كورونا (كوفيد ١٩)، أطفال الروضة.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

يتعرض الكثير من اطفال الروضة للخوف والارتباك من جائحة كورونا نتيجة عدم فهمهم إلى هذه الجائحة وربما تكون المشكلة الرئيسية لذلك هو عدم تلقي اطفال الروضة الدروس في كيفية التعامل مع تلك الجائحة، مما تؤدي المعلومات الزائفة والخرافات الخطيرة الشائعة بشأن كوفيد - ١٩ تنتشر الخوف والرعب في نفوس اطفال الروضة، او قد يكون بعض الاطفال عائدين إلى المدرسة من أسر معيشية سمعت معلومات كاذبة حول كوفيد-١٩ .

إنّ المفهوم الخاطئ لـ(كوفيد-١٩) يؤدي إلى احاطة الخوف والقلق من ملاحظة الاعراض الاكثر شيوعاً لحدوث الاصابة والتي تبدأ من اليوم الثاني إلى اليوم الخامس عشر، إذ تشمل: (الحمى، السعال الجاف، التعب، ألم عضلي، ضيق التنفس)، واعتباراً من (٢٠٢٠/٣/١) كان معدل الوفيات (٣,٦%) في العالم، معد عدوى عالية نسبية ومعدل وفيات عالية نسبياً(ناجي، ٢٠٢١: ٣٧٤).

كذلك يؤدي إلى الخوف من كيفية التعامل مع الافراد المصابين بهذا المرض، وهذا يؤدي إلى تضخم ضرر المرض نفسه، إذ إنّ الخوف وعدم الفهم قد لا يفكر الفرد بوضوح وعقلانية عند الاستجابة لمعالجة الوباء (كوفيد - ١٩) (العاني ومروة، ٢٠٢١: ٤٤٠).

إنّ تحقيق الفهم الصحيح بشأن كوفيد-١٩ وكيفية انتشاره وكيف يمكننا حماية اطفالنا منه هو خطوة أولى مهمة لإرساء إجراءات وبروتوكولات في غرفة الصف، ويجب أن يفهم اطفالنا ما المرض كي يلتزموا بالقواعد، استمع إلى شواغلهم وأفكارهم وأجب عن أسئلتهم بأسلوب يلائم أعمارهم، ناقش ردود الفعل المختلفة التي ربما يشعرون بها واشرح لهم أنها ردود فعل طبيعية لوضع غير طبيعي.

إنّ المهمة الرئيسية لفهم كوفيد ١٩ (جائحة كورونا) لدى اطفال الروضة تقع على عاتق المعلم من خلال التشجيع والدعم وإعطائهم الأولوية للتلقين ضد كوفيد - ١٩ هي أدوات آمنة وفعالة للوقاية من المرض الشديد والوفاة من جراء كوفيد-١٩. ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي بالسؤال التالي: ما مستوى مفهوم جائحة كورونا (كوفيد ١٩) لدى اطفال الروضة؟

ثانياً: أهمية البحث

(١) يعرض البحث الحالي مفهوم وباء كوفيد - ١٩ لدى اطفال الروضة، إذ يُركز على فهم جائحة كورونا لدى اطفال الروضة بعد انتشار الوباء.

(٢) يُعد البحث بمتغيره إضافة مهمة جداً من حيث حداثة دراسة متغير مفهوم كوفيد ١٩ (جائحة كورونا) لدى اطفال الروضة.

(٣) يستخدم البحث الحالي اداة اختبار لقياس مفهوم جائحة كورونا (كوفيد ١٩) لدى اطفال الروضة التي يمكن الاستفادة منها في البحوث العلمية مستقبلاً.

- (٤) إنّ التعرف على مفهوم جائحة كورونا (كوفيد ١٩) لدى اطفال الروضة يمكن الاستفادة من نتائجه للمعنيين والمسؤولين في إعداد برامج الرعاية النفسية والصحية لدى اطفال الروضة لفهم وباء كوفيد - ١٩ وتقليل انتشار المرض ومواجهة الوباء بشكل صحيح وسليم.
- (٥) إنّ أهمية الفهم الصحيح ل(كوفيد - ١٩) لدى اطفال الروضة سوف يزيد من مستواهم العلمي وانشطتهم وانتقال اثر التعلم إلى زملائهم في كيفية التعامل مع الجائحة بشكل سليم.

ثالثاً: اهداف البحث:

يهدف البحث للتعرف الى:

- مفهوم جائحة كورونا (كوفيد ١٩) لدى أطفال الروضة.
- دلالة الفرق في الوعي بمفهوم جائحة كورونا (كوفيد ١٩) على وفق متغير النوع (ذكور-إناث).
- دلالة الفرق في الوعي بمفهوم جائحة كورونا (كوفيد ١٩) على وفق متغير المرحلة (روضة-تمهيدي).

رابعاً: حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على أطفال الروضة في محافظة بغداد، ضمن مديرية تربية (الكرخ الثانية) من (الذكور والإناث) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)م ولمتغير مفهوم كوفيد ١٩ (جائحة كورونا).

خامساً: تحديد المصطلحات:

١) جائحة كورونا كوفيد - ١٩: عرفه:

- (World, 2020) **بأنه:** "فيروس تاجي ومن اعراضه الحمى والسعال الجاف والإرهاق هي بعض الأعراض الشائعة، في حين ان الالوجاع والآلام واحتقان الأنف والإسهال واضطرابات الشم والتذوق ومشكلة التنفس وما إلى ذلك بعض الاعراض الاستثنائية للفيروس" (World, 2020: May28).

- **تعرفه الباحثة نظرياً :-** تبنت الباحثة تعريف (World, 2020) **تعريفاً نظرياً لها .**

- **اجرائيا :-** وهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها عينة البحث (أطفال الروضة) من خلال الإجابة على فقرات اختبار وباء كوفيد- ١٩ الذي أعدته الباحثة لأغراض هذا البحث.

٢) اطفال الروضة: عرفها:

- (وزارة التربية، ٢٠١٥): **بأنهم:** "الاطفال الذين يقبلون في رياض الاطفال ممن اكملوا الرابعة من عمرهم عند مطلع العام الدراسي، او من سيكملوها في السنة الميلادية (٣١/ كانون الاول) ومن لم يتجاوزا السادسة من عمرهم" (وزارة التربية، ٢٠١٥: ٨).

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

جائحة كورونا (كوفيد ١٩) مفهومها

يُعد وباء كوفيد -١٩ وباءً عالمياً سريع الانتشار وهو من الأمراض المعدية وينتشر بطريق مختلفة، وتشمل الاعراض الأكثر شيوعاً التي تظهر في غضون (٢ - ١٥) يوماً الحمى والتعب والسعال الجاف وألم عضلي وضيق التنفس، وبلغت الصين رسمياً عن الفيروس في أواخر عام ٢٠١٩ وصنفت منظمة الصحة العالمية هذا الفيروس التاجي الجديد بأنه حالة الطوارئ الصحية العامة السادسة التي تثير قلقاً دولياً (المعمرى، ٢٠٢٠: ١٢).

اعتباراً من ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٢٠ كان معدل الوفيات ٦,٣٢% في جميع انحاء العالم حيث بلغ العدد الاجمالي (٥٥٩٣٦٣١ و ٣٥٣٣٣٤) على التوالي وما مجموعه ٢١٦ دولة أو منظمة أو إقليمياً أكدت حالات إصابة ، إن تحقيق الفهم بشأن كوفيد-١٩ وكيفية انتشاره وكيف يمكننا حماية أنفسها والآخرين منه هو خطوة أولى مهمة لإرساء إجراءات وبروتوكولات في غرفة الصف (البراك، ٢٠٢٢: ٧٦).

١) التباعد البدني في رياض الاطفال والمدارس في ظل كوفيد - ١٩

فيما يتعلق بالتباعد الاجتماعي، من المهم أن تُرسي قواعد في غرفة الصف وفقاً للإجراءات التي وضعتها وزارة الصحة وتشمل التدابير الموصى بها ما يلي:

- أ) حافظ على مسافة لا تقل عن متر واحد بين جميع الأشخاص الموجودين في المدرسة.
 - ب) قم بزيادة المسافة بين المقاعد (ما لا يقل عن متر واحد بين كل مقعدين)، وتحديد أوقات متدرجة للاستراحات وموعد تناول وجبة الغداء (وإذا كان ذلك صعباً، فأحد البدائل هو تناول الوجبة على مقعد الدرس).
 - ج) تقييد اختلاط الصفوف أثناء الأنشطة المدرسية وأنشطة ما بعد المدرسة؛ مثلاً:
 - يلزم الأطفال غرفة صفية واحدة على امتداد اليوم.
 - يتنقل المعلمون بين الغرف الصفية.
 - استخدام مداخل مختلفة في الغرف الصفية.
 - وضع نظام لكل صف لدخول المبنى/الغرفة الصفية والخروج منهما.
 - د) تحديد أوقات متدرجة لليوم المدرسي بحيث تتفاوت أوقات بدء الدراسة وانتهائها لتجنب احتشاد الأطفال والمعلمين في وقت واحد.
 - هـ) فُكر في زيادة عدد المعلمين، إذا كان ممكناً، لإتاحة وجود عدد أقل من الاطفال لكل غرفة صفية (إذا توفرت المساحة)
 - و) اطلب من أهالي الاطفال تقادي تشكيل زحام أثناء قيامهم باصطحاب أطفالهم من المدرسة أو من مركز الرعاية النهارية للأطفال.
 - ز) ينبغي تجنّب قيام الأفراد المسنين من الأسرة أو من المجتمع المحلي باصطحاب الأطفال من المدرسة.
 - ح) تشجّع الاطفال على تجنّب التجمع والتواصل في جماعات كبيرة عند مغادرتهم مرافق المدرسة
- أنشطة مطلوبة. (بوعمامة وبوصلاح، ٢٠٢٢: ٣٣ - ٣٥)

وترى الباحثة ان تشجيع الاطفال على الالتزام بالقواعد، قد يكون مفيداً وضع قوائم 'افعل' و 'لا تفعل' بالتعاون معهم، من خلال إعداد قائمة معهم حول كيفية القاء التحية على بعضهم البعض، وكيفية ترتيب المقاعد؛ وإجراءات التباعد الاجتماعي أثناء استراحة الغداء (مع من سيجلسون ويلعبون أثناء الاستراحات، وكيف يمكنهم تخصيص وقت للتواصل مع جميع أصدقائهم في مراحل مختلفة من الأسبوع).

٢) الصحة ونظافة اليدين في ظل كوفيد - ١٩

ثمة دور رئيسي للمعلمين لضمان أن الاطفال يفهمون الاحتياطات التي عليهم اتخاذها لحماية أنفسهم والآخرين من كوفيد-١٩، ومن المهم أن يمثل المعلم قدوة لهم داخل غرفة الصف، وتشمل الإجراءات التالية:

- أ) غسل اليدين هي طريقة سهلة وفعالة وميسورة الكلفة لمكافحة انتشار الجراثيم والمحافظة على صحة الاطفال.
- ب) تعليم الاطفال الخطوات الاربع لغسل اليدين وهي:
 - تبليل اليدين بمياه جارية مأمونة.
 - وضع كمية كافية من الصابون على اليدين المبللتين لتغطيتهما تماماً
 - فرك جميع أسطح اليدين، بما في ذلك ظهر اليدين، وبين الأصابع، وتحت الأظافر — لمدة ٢٠ ثانية على الأقل.
 - شطف اليدين تماماً بمياه جارية.
 - تجفيف اليدين بمنشفة نظيفة أو منديل ورقي يُستخدم مرة واحدة.
- ج) استخدام مطهر يدين يحتوي على كحول بتركيز ٦٠ بالمئة على الأقل.
- د) شجّع الاطفال على الاعتقاد على غسل اليدين بانتظام و/أو تطهيرها بمطهر يدين عند لحظات رئيسية، من قبيل عند دخول غرف الصف والخروج منها.
- هـ) يجب على الاطفال أن يقوموا بثني الذراع لتغطية الفم والأنف بالكوع عن السعال و/أو العطس.
- و) شجّع الاطفال على تجنب لمس أعينهم وأنوفهم وأفواههم، حتى لو كانت أيديهم نظيفة. فبوسع الجراثيم الانتقال من هذه الأماكن إلى أيديهم النظيفة من ثم الانتشار في غرفة الصف.

٣) الأنشطة المطلوبة من قبل المعلم لأطفال الروضة في ظل كوفيد - ١٩

هنالك بعض الأنشطة العملية التي بوسع المعلم اتخاذها لإظهار ممارسات النظافة الجيدة للأطفال وهي:

- أ) تأليف أغنية عن غسل اليدين وإنشادها مع الاطفال.
- ب) الطلب من الاطفال رسم ملصقات حول النظافة الصحية لتعليقها في غرفة الصف.
- ج) تحديد طقوس لغسل اليدين، من خلال تحديد وقت معين أثناء اليوم، مثلاً قبل وبعد وجبة الغداء ليقوم الجميع بغسل أيديهم أو تطهيرها بمطهر اليدين.
- د) التوضيح العملي لكيفية غسل اليدين واستخدام مطهر اليدين
- هـ) استحداث نظام نقاط لطلاب الصف، ومنح نقاط للطلاب في كل مرة يغسلون فيها أيديهم أو يستخدمون مطهر اليدين.
- و) الطلب من الاطفال إعداد ملصقات خدمة عامة حول نظافة اليدين وضع تلك الملصقات في جميع أنحاء غرفة الصف أو المدرسة في أماكن بارزة.

٤) ارتداء الكمامات في المدرسة

إذا كان يُوصى بارتداء كمامات قماشية في مدرستك، عليك التأكيد من معرفة الاطفال بأوقات ارتداء الكمامات وأي سياسات ذات صلة تضعها المدرسة، من قبيل كيفية التخلص بأمان من الكمامات المستعملة لتجنب خطر وجود كمامات ملوثة في الصفوف أو الساحات، تشمل التالي:

- أ) ادرس مع طلابك كيفية التعامل مع الكمامات وتخزينها بطريقة ملائمة.
- ب) يجب بذل كل جهد ممكن لضمان أن استخدام الكمامات لا يعيق التعلّم.
- ج) لا يجب أن يُحرم أي طفل من الحصول على التعليم بسبب الكمامة أو افتقاره لكمامة بسبب نقص الموارد أو عدم توفر الكمامات.
- د) إذا كان بين الاطفال طفل ذو إعاقة، من قبيل مشاكل سمعية، فكّر حينها بإمكانية خسارة هذا الطفل لفرص التعلّم بسبب انخفاض مستوى الصوت الناجم عن ارتداء الكمامة، وعدم القدرة على قراءة الشفاه أو معرفة تعبيرات المتحدث بسبب التباعد الاجتماعي. قم بتكييف الكمامة لإتاحة قراءة الشفاه (مثلاً استخدام كمامة شفافة) أو استخدام واقٍ شفاف للوجه كبديل عن الكمامة القماشية. (الأغا وآخرون، ٢٠٢١: ١٢٣)

٥) نصائح لمعلمي رياض الاطفال في ظل كوفيد - ١٩

- أ) تأكد من فهم جميع البطاقات الإرشادية الملصقة على عبوات مواد التنظيف وفهم طريقة الاستخدام الملائم والأمن.
- ب) التزم بالتعليمات الموجودة على البطاقات الإرشادية.
- ج) كثيراً ما تتطلب منتجات التنظيف استخدام قفازات أو نظارات واقية للعينين. فمثلاً، يجب ارتداء القفازات دائماً لحماية اليدين عند العمل مع محلول مبيّض.
- د) لا تقم بخلط المنظفات والمطهرات إلا إذا أشارت البطاقة الإرشادية إلى أن ذلك ممكن وآمن.

٦) تحديد أعراض كوفيد-١٩

الأعراض الأكثر شيوعاً هي: (الحمى، السعال، التعب، ضيق التنفس، ألم أو ضغط في الصدر، ألم في العضلات أو البدن، صداع، فقدان حاسة التذوق أو الشم، التشوش، ألم في الحلق، احتقان أو سيلان الأنف، الإسهال والغثيان والقيء، ألم في البطن، طفح جلدي) ومخطط (١) يوضح ذلك.

مخطط (١): أعراض كوفيد - ١٩ عند الأطفال



المحور الثاني: الدراسات السابقة :- لم تحصل الباحثة سوى على هذه الدراسة على حد علمها .

١) دراسة (ناجي، ٢٠٢٠) الخوف من وباء جائحة كورونا (كوفيد - ١٩) لدى طلبة الجامعة هدف البحث الى تعرف الخوف من وباء كوفيد - ١٩ لدى طلبة الجامعة، وقد استعملت الباحثة (منهج البحث الوصفي)، تكون مجتمع البحث من طلبة جامعة بغداد من الاناث والذكور - الدراسة الاولى - الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠م)، موزعين على (٢٤) كلية، منها (١٤) كلية علمية و(١٠) كليات إنسانية، وبلغت عينة البحث (٢٠٠) طالباً وطالبة من مجتمع البحث موزعين على اربع كليات اختيرت بالأسلوب العشوائي من جامعة بغداد كليات علمية وكليتان انسانية، وتمثيل متغير النوع (ذكور- اناث) متساوياً بواقع (١٠٠) من الذكور و (١٠٠) من الاناث، استعملت الباحثة مقياس الخوف من وباء كوفيد- ١٩، وقد تم التحقق من الصدق الظاهري، ولاستخراج نتائج البحث استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين (ناجي، ٢٠٢٠: ٤).

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

على الرغم من ان الباحثة لم تجد سوى هذه الدراسة من الدراسات السابقة لكنها قامت بعرض جوانب الإفادة من إطلاع الباحثة على الدراسة السابقة والتي هي كالآتي :

- ١ - الإطلاع على المصادر ذات الصلة بمتغيرات البحث .
- ٢ - ساعدت الباحثة في بناء مقاييس البحث الحالي .
- ٣ - بلورة مشكلة البحث ونضجها وصياغتها وظهورها بشكل واضح .
- ٤ - تحديد أهمية البحث وأهدافه التي تروم الباحثة دراستها .
- ٥ - ساعدت الباحثة في إختيارها للعينة حجماً ونوعاً .
- ٦ - إختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات وتحليل نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث وإجراءاته من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار عينة من ذلك المجتمع، وإعداد أدوات تتصف بالصدق والثبات والموضوعية، واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات هذا البحث ومعالجتها، وعلى النحو الآتي:

أولاً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من أطفال الروضة في محافظة بغداد، ضمن مديرية تربية (الكرخ الثانية) من (الذكور والإناث) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) م .

ثانياً: عينة البحث:

ان من الصعوبة دراسة جميع افراد مجتمع البحث ، لذلك يكون من المناسب اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع ، تمثل عناصر المجتمع افضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة (عودة وملكاوي ، ١٩٩٢ : ١٦٠) ، اذ اعتمدت الباحثة في اختيار عينة بحثها على الطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغ عدد اطفال العينة (١٠٠) طفل وطفلة بواقع (٥٠) طفلاً من الذكور و(٥٠) طفلة من الإناث ، من مرحلة الروضة والتمهيدي تم اختيارهم من اربع رياضات ضمن الكرخ الثانية في محافظة بغداد، وكما موضح في الجدول (١).

الجدول (١)

عدد اطفال لأربع رياضات ضمن الكرخ الثانية في محافظة بغداد

المجموع	النوع		اسم الروضة	ت
	اناث	ذكور		
٢٣	١٠	١٣	روضة النجوم	١
٢٥	١٥	١٠	روضة الاقمار	٢
٢٩	١٤	١٥	روضة الأريح	٣
٢٣	١١	١٢	روضة الفراقد	٤
١٠٠	٥٠	٥٠	المجموع	

ثالثاً: أداة البحث:

من الخطوات الهامة في بناء اي اختبار هو وضع قائمة من الفقرات ذات العلاقة بالظاهرة موضوع البحث (Oppenheim, 1978:134) ونظراً لعدم توفر اداة لقياس مفهوم جائحة كورونا (كوفيد ١٩) في البيئة العراقية ، في حدود علم الباحثة ، فقد تطلب من الباحثة بناء اختبار لهذا الغرض ، واجري التخطيط للاداة في ضوء مراجعة الادبيات السابقة التي اشارت الى مفهوم جائحة كورونا (كوفيد ١٩) ، وبعد الاطلاع والاستفادة من الأدبيات والدراسة الاستطلاعية التي قامت بها (استبانة مفتوحة) تحوي سؤال مفتوح موجه لمعلمات الروضة والتي من خلالها استطاعت الباحثة جمع الفقرات ، اذ قامت الباحثة ببناء (اختبار صوري يقيس الوعي بمفهوم جائحة كورونا) عند اطفال الروضة ، حيث تألف الاختبار بصيغته الاولى من (١٥) فقرة وكل فقرة تحتوي على سؤال وصورتين وله بديلين صورة (أ) وصورة (ب) صورة

صحيحة والثانية خطأ، فالإجابة الصحيحة تعطى درجة (١) والإجابة الخاطئة تعطى (صفر) ، ويكون تطبيق الاختبار بصورة فردية مع اطفال العينة.

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات فقد تم عرض اختبار البحث الحالي على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس ورياض الاطفال ، ولتحديد مدى صلاحية فقرات الاختبار السوري، وفي ضوء اراء المحكمين تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر وبناءً على ذلك تم الإبقاء على جميع فقرات الاختبار والبالغ عددها (١٥) فقرة حسب ما جاء في رأي المحكمين.

التصحيح الاولي للاختبار :-

تم احتساب الدرجة الكلية للاختبار من خلال اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطفل ، وادنى درجة يمكن ان يحصل عليها على كل من البديلين (٠ ، ١) من فقرات الاختبار والبالغ عددها (١٥) فقرة ، اذ ان اعلى درجة للبديل هي (١) ، وادنى درجة هي (صفر) ، ولذلك فان اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطفل هي (١٥) وادنى درجة (٠) والمتوسط الفرصي (٧,٥) .

بدائل الاجابة :-

تضمنت بدائل الاختبار بديلين ، الاولي (موفق) اذا كان الطفل قادرا على الاجابة الصحيحة ، و الثانية (غير موفق) اذا لم يكن الطفل قادرا" على تنفيذ المهمة . اما اوزان فقرات الاختبار فسوف تأخذ البديلين (٠ ، ١) .

- التأكد من وضوح فقرات الاختبار:-

وللتأكد من ذلك قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على عدد من اطفال الروضة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بلغ عددهم (٣٠) طفلا وطفلة ، من (٥) رياض ، بواقع (٥) اطفال من كل روضة ، وكان الهدف من هذه الخطوة التأكد من وضوح الفقرات بالنسبة للطفل ، وانها تحقق الغاية المرجوة وكذلك التأكد من صلاحية المستلزمات (الوسائل اللازمة لتطبيق الاختبار) ، بالإضافة الى تعليمات الاختبار وانها مناسبة لمرحلة الرياض . وقد اتضح للباحثة ان فقرات الاختبار ومستلزماته وتعليماته مناسبة ومفهومة للطفل اذ كان الاختبار يطبق بصورة فردية مع اطفال العينة .

- اعداد بطاقة التسجيل :

صممت الباحثة بطاقة منفصلة عن الاختبار لتسجيل اجابات الاطفال عن فقرات الاختبار في اثناء فترة التطبيق والمتغيرات الخاصة بالبحث وتكونت من :-

- الصفحة الاولى : وتتضمن معلومات عامة عن الطفل (اسم الروضة وموقعها، اسمه ، جنسه ، مرحلته ،روضة ، تمهيدي).
- الصفحة الثانية : تضمنت محتوى الاختبار ، الاختبارات الرئيسة ومكوناتها ، والتي صممت بالشكل الذي تعطي فيه الدرجة مباشرة لان احتمالات الاجابة في الاختبار كله اما (صفر) لعدم التمكن من فهم الفقرة ، او (١) اذا تمكن من فهم الفقرة .

- تحديد زمن الاختبار :

في ضوء ملاحظة وتسجيل زمن اداء افراد العينة الاستطلاعية لكل نشاط من أنشطة الاختبار تم تحديد زمن كل نشاط ومتوسطة من خلال المعادلة التالية:

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقه اسرع طفل} + \text{الزمن الذي استغرقه ابطأ طفل}}{2}$$

٢

ووفقا لذلك اتضح بان متوسط زمن الاجابة للاختبار كان (٣٠) دقيقة .

التحليل الإحصائي للفقرات:

طبق اختبار الوعي بمفهوم كوفيد١٩ (جائحة كورونا) على (١٠٠) طفل وطفلة من غير عينة البحث من اطفال الروضة في محافظة بغداد، ضمن مديرية تربية (الكرخ الثانية) واعتمدت هذه العينة لأغراض التحليل الإحصائي للفقرات ، وان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة في الاختبار وقد تم استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه اجراء لتحليل الفقرات ، أذ تم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة في الاختبار، ومن ثم ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى اقل درجة. بعدها تم تعيين ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في كل مقياس و٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، تمثلان مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن، وكان عدد الاستمارات في كل مجموعة (٢٧) أستمارة للاختبار، ولما كانت بدائل الاستجابة نحو مضمون الفقرة هي ثنائية فقد تم استعمال معادلة القوة التمييزية وفقا لمعيار (Ebel) الذي يشير الى قبول الفقرة التي تزيد قوتها التمييزية عن (٠,١٩) (Ebel , 1972 , p.) (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

معاملات القوة التمييزية لفقرات اختبار الوعي بمفهوم كوفيد ١٩

معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز	الفقرة
٠,٣١	١١	٠,٣٧	٦	٠,٢٩	١
٠,٣٤	١٢	٠,٣٨	٧	٠,٣١	٢
٠,٣٠	١٣	٠,٤٢	٨	٠,٤٦	٣
٠,٢٨	١٤	٠,٤٩	٩	٠,٣٩	٤
٠,٣٣	١٥	٠,٤٤	١٠	٠,٣٨	٥

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

تم استعمال معامل الارتباط (بوينت باي سيريل) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل من فقرات الاختبار والدرجة الكلية وقد كانت جميعها دالة دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) ، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

معاملات ارتباط فقرات اختبار كوفيد ١٩ بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢٨٢	٦	٠,٣٠١	١١	٠,٣٠٥
٢	٠,٢٤٦	٧	٠,٣٨٢	١٢	٠,٢٧٧
٣	٠,٣٣٧	٨	٠,٢٨٨	١٣	٠,٣٠٠
٤	٠,٢٣٢	٩	٠,١٧٩	١٤	٠,٢٩٣
٥	٠,٣٧٤	١٠	٠,٢٩٨	١٥	٠,٣٠١

الخصائص السيكومترية لاختبار كوفيد ١٩ :

- الصدق: يعد الصدق من الخصائص الأساسية في بناء المقاييس التربوية والنفسية والمقياس الصادق هو المقياس الصالح لقياس السمة التي وضع من أجلها المقياس (عبد الهادي، ١٩٩٩: ١١١).
- الصدق الظاهري: إن أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس ما يراد قياسه، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في اختبار البحث الحالي عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس ورياض الأطفال للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها.
- صدق البناء: وقد تحقق هذا النوع من الصدق في (اختبار كوفيد ١٩) من خلال استعمال طريقتين لاستخراج تمييز الفقرات في التحليل الإحصائي، وهما أسلوب المجموعتين المتطرفتين وطريقة الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بدرجة المجموع الكلي).
- الثبات: تم حساب الثبات لاختبار البحث الحالي بطريقة ألفا كرونباخ، إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٨).

رابعاً: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بوينت باي سيريل .
- معادلة ألفا كرونباخ .
- الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة .
- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين.
- معادلة النسبة المئوية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها في ضوء الأهداف التي يطرحها البحث الحالي ومناقشتها بنتائج الدراسات السابقة، ويتضمن ما توصلت إليها الباحثة من استنتاجات استناداً إلى نتائج البحث، فضلاً عن التوصيات التي توصي بها، والمقترحات التي اقترحتها في ضوء النتائج وعلى النحو الآتي:

أولاً: عرض النتائج

الهدف الأول: التعرف على مفهوم كوفيد ١٩ (جائحة كورونا) لدى أطفال الروضة:

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط درجات العينة بلغ (٩,٤٠) وبأنحراف معياري مقداره (٥,٠١)، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (٧,٥)، وبأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٨,٣٥)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين أنها دالة أحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٩)، مما يعني أن أفراد عينة البحث من اطفال الروضة لديهم وعي بمفهوم جائحة كورونا، وحسب تفسير الباحثة يرجع ذلك الى التغير الذي حصل في الاسرة من قلة التواصل الاجتماعي والحرص الزائد من قبلهم ، والارشادات المستمرة من قبل المعلمات في استخدام المعقمات والكمامات ، ووسائل الاعلام التلفزيونية وغيرها ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

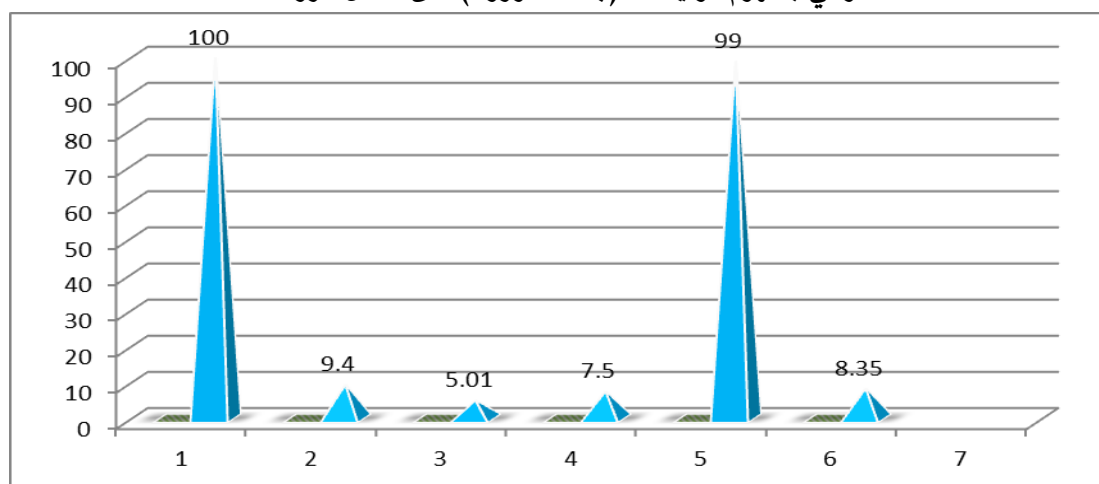
الجدول (٤)

الوعي بمفهوم كوفيد ١٩ (جائحة كورونا) لدى أطفال الروضة

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٩٦	٨,٣٥	٩٩	٧,٥	٥,٠١	٩,٤٠	١٠٠

مخطط (٢)

الوعي بمفهوم كوفيد ١٩ (جائحة كورونا) لدى أطفال الروضة



الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفرق في الوعي بمفهوم كوفيد ١٩ (جائحة كورونا) على وفق متغير النوع (ذكور-إناث):

ولتحقيق هذا الهدف، تم أستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهرت نتائج البحث إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١,٧٧) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨)، أي بمعنى لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في الوعي بمفهوم جائحة كورونا، إذ بلغ متوسط الذكور الحسابي (٩,٢٣) درجة، بينما كان متوسط الاناث الحسابي (٩,٥٦) درجة، والجدول (٥) يوضح ذلك، وحسب تفسير الباحثة ان مستوى المعرفة والمعلومات عن مفهوم جائحة كورونا لدى اطفال الروضة متساوي بشكل قريب بين الذكور والاناث يرجع الى ان هذا المفهوم مكتسب من ارشادات معلمات الروضة المستمرة والاسرة ايضا وحتى وسائل الاعلام .

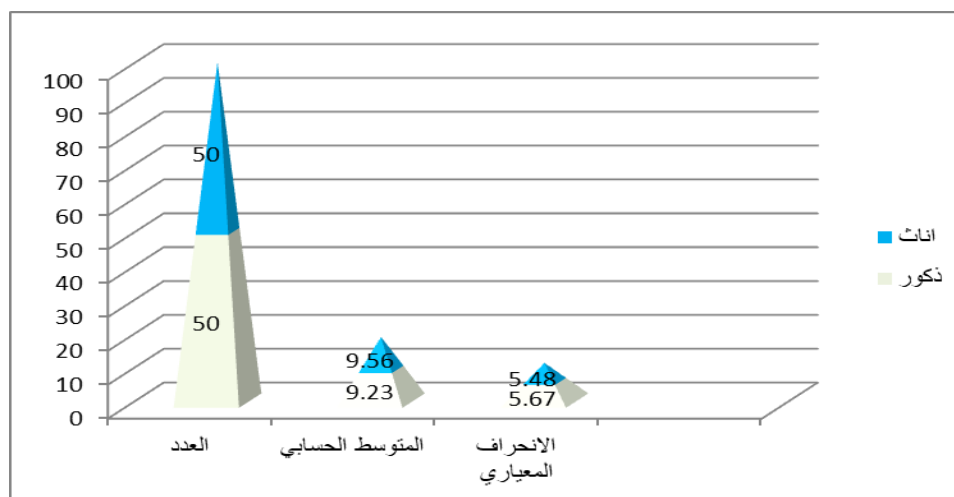
الجدول (٥)

الفرق في الوعي بمفهوم كوفيد ١٩ (جائحة كورونا) على وفق متغير النوع (ذكور-إناث)

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	١,٩٦	١,٧٧	٥,٦٧	٩,٢٣	٥٠	ذكور
			٥,٤٨	٩,٥٦	٥٠	إناث

مخطط (٣)

الفرق في الوعي بمفهوم كوفيد ١٩ (جائحة كورونا) على وفق متغير النوع (ذكور-إناث)



الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفرق في الوعي بمفهوم كوفيد ١٩ (جائحة كورونا) على وفق متغير المرحلة (روضة-تمهيدي):

ولتحقيق هذا الهدف، تم أستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهرت نتائج البحث إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢,٩٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨)، أي بمعنى يوجد

فرق بين أطفال مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي في الوعي بمفهوم جائحة كورونا ولصالح أطفال مرحلة التمهيدي، أذ بلغ متوسط مرحلة الروضة الحسابي (٨,٣١) درجة، بينما كان متوسط مرحلة التمهيدي الحسابي (١٠,٤٧) درجة، ويرجع ذلك ان القدرات العقلية والتفكير والذاكرة البصرية تكون بمستوى اعلى عند اطفال التمهيدي من اطفال الروضة فالفرق العمري ينعكس على الفارق العقلي ايضا وبشكل ملحوظ ، والجدول (٦) يوضح ذلك.

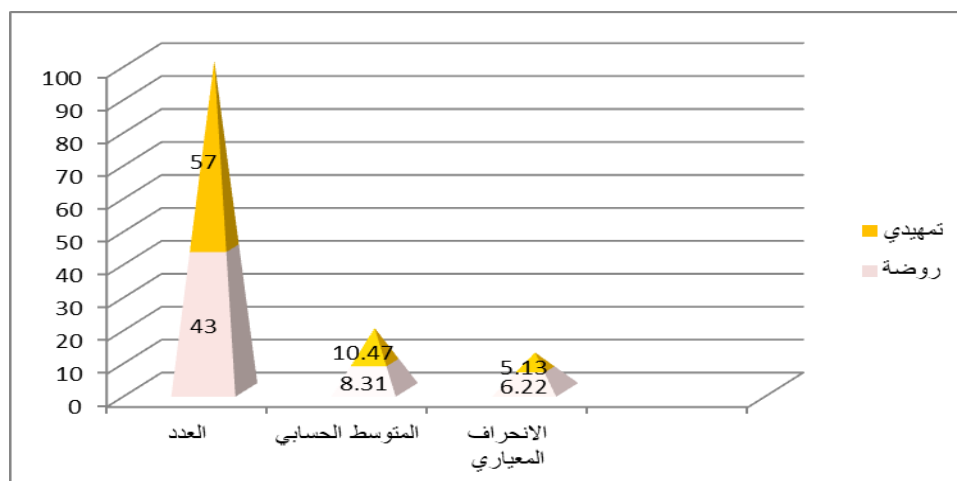
الجدول (٦)

الفرق في الوعي بمفهوم كوفيد ١٩ (جائحة كورونا) على وفق متغير المرحلة (روضة-تمهيدي)

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				الجدولية	المحسوبة	
روضة	٤٣	٨,٣١	٦,٢٢	١,٩٦	٢,٩٢	دالة لصالح أطفال المرحلة التمهيدي
تمهيدي	٥٧	١٠,٤٧	٥,١٣			

مخطط (٤)

الفرق في الوعي بمفهوم كوفيد ١٩ (جائحة كورونا) على وفق متغير المرحلة (روضة-تمهيدي)



ثانياً: الاستنتاجات

من خلال النتائج التي تم التوصيل اليها تستنتج الباحثة:

- ان اطفال الروضة لديهم مستوى جيد بمفهوم كوفيد ١٩ (جائحة كورونا) لدى أطفال الروضة.
- ان أطفال الروضة من الذكور والاناث لا يوجد فرق بينهم في الوعي بمفهوم كوفيد ١٩ (جائحة كورونا) .
- ان أطفال الروضة مرحلة التمهيدي كانوا اكثر وعيا بمفهوم جائحة كورونا (كوفيد ١٩) على وفق.

ثالثاً: التوصيات

من خلال النتائج التي تم التوصيل اليها توصي الباحثة:

- عمل برامج توعوية لاطفال الروضة والمراحل الدراسية الأخرى بمفهوم كوفيد - ١٩ من قبل وزارة التربية .
- عمل ندوات ومؤتمرات لمعلمي رياض الاطفال لرفع مستوى الوعي وكيفية التصدي لاي وباء او للجائحة اثر عودتها .
- عمل بوسترات صورية واعلامية ترشد الاطفال على الحفاظ على النظافة الصحية من قبل وزارة التربية .

رابعاً: المقترحات

من خلال النتائج التي تم التوصيل اليها تقترح الباحثة.:

- اجراء دراسة عن وباء كوفيد - ١٩ وعلاقته بمتغيرات أخرى لدى اطفال الروضة مثل (التأخر اللغوي ، التمر اللفظي او الجسدي ، الغضب).
- اجراء دراسة عن الخوف من وباء كوفيد - ١٩ وعلاقته بمتغيرات اخرى مثل التفكير التحليلي وغيرها.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

- الأغا، محمد رمضان وآخرون (٢٠٢١): جائحة كورونا التوجهات العالمية في ظل الانتشار، ط١، المركز الديمقراطي العربية، دول الخليج، الرياض، السعودية.
- البراك، مجد ممتاز (٢٠٢٢): بوصلة المفاهيم في التعليم الحديث، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- بوعمامة، العربي وبوصلاح فايزة (٢٠٢٢): طرائق التعليم الجديدة في ظل جائحة كورونا، ط١، دار الوفاق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- العاني، ضحى عادل محمود ومروة صالح علوان كاظم الشمري (٢٠٢١): قياس المفاهيم التاريخية لدى اطفال الروضة، العدد ٧١، المجلد ١٨، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- عودة، أحمد و ملكاوي، فتحي (١٩٩٢) : أساسيات البحث العلمي ، إريد : مكتبة الكتاني .
- المعمرى، سيف بن ناصر وآخرون (٢٠٢٠): تطوير المناهج الدراسية في ظل كوفيد - ١٩، ط١، دار الورق للنشر والتوزيع، مسقط، سلطنة عُمان.
- ناجي، فاتن عبد الجبار (٢٠٢١): الخوف من وباء كوفيد - ١٩ لدى طلبة الجامعة، العدد ١٣٦ آذار، مجلة الآداب، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- وزارة التربية (٢٠١٥): نظام رياض الاطفال، المديرية العامة لرياض الاطفال، ط٢، مطبعة وزارة التربية ، بغداد، العراق.

ثانياً: المصادر الاجنبية ومواقع الانترنت

- World Health Organization. (2010, February 24). What is a pandemic? Emergencies preparedness, response.
- Oppenhim ,A. N. ,(1992) : Questionnaire design, interviewing and attitude measurement , 2nd ed. Continuum International Publishing, London .
- Eble, R.L. (1972) : Essential of Education Measurement, 2nd ed, New Jersey, prentice-Hall, Englewood Cliffs.
- https://www.who.int/csr/disease/swineflu/frequently_asked
- <https://blogs.worldbank.org/ar/education/educational-challenges-and-opportunities-covid-19-pandemic>
- <https://www.un.org/ar/115986>